

Distr.: General
20 November 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثانية والخمسون

٢١-١١ شباط/فبراير ٢٠١٤

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة
الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة: الموضوع ذو
الأولوية: التشجيع على تمكين الأفراد في سياق القضاء على
الفقر والإدماج الاجتماعي وتحقيق العمالة الكاملة وتوفير فرص
العمل اللائق للجميع

بيان مقدّم من مؤتمر الإيغبو العالمي، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

[جدول الأعمال غير متاح حتى الآن].



الرجاء إعادة استعمال الورق

131213 131213 13-57625X (A)



مقدمة

مؤتمر الإيغبو العالمي هو منظمة مكرّسة لتوحيد شعب الإيغبو في نيجيريا ودعم رفاههم، مع التركيز على احتياجاتهم المشتركة، وهو يرحّب بالدورة الثانية والخمسين للجنة التنمية الاجتماعية. وقد بحث المؤتمر الموضوع ذا الأولوية: ”التشجيع على تمكين الأفراد في سياق القضاء على الفقر والإدماج الاجتماعي وتحقيق العمالة الكاملة وتوفير فرص العمل اللائق للجميع“، الذي يهم كثيراً سكان العالم، وخاصة في البلدان النامية عموماً، وشعب الإيغبو بالتحديد.

وقد ظل المؤتمر منذ تكوينه يدعم القضايا المتعلقة بشعب الإيغبو ويسهّل كثيراً المبادرات والحملات المتصلة بما يلي:

(أ) إعمال الحقوق والعدالة للنساء والفتيات في ولايات نيجيريا السبع المتحدثة بلغة الإيغبو وفي الشتات النيجيري. وفي هذا الصدد، لفت مؤتمر الإيغبو العالمي انتباه حكومات الولايات المتحدثة بلغة الإيغبو (المناطق الجغرافية السياسية الجنوبية الشرقية والجنوبية) والحكام التقليديين والمشرعين إلى أهمية الاعتراف بالإعمال الكامل بحقوق نساء الإيغبو الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية والتشريعية والمدنية في جميع مناحي الجهد الإنساني بين عرق الإيغبو؛

(ب) الحكم الرشيد كوسيلة لتحسين إدارة الموارد وخلق فرص العمل لشعب الإيغبو، وخاصة داخل مناطق الحكم المحلي. وفي هذا الصدد تعاون مؤتمر الإيغبو العالمي مع المجتمع المدني، بما في ذلك النقابات العمالية والمنظمات الشبابية، من أجل كبح جماح حكومات ولايات الإيغبو؛

(ج) إحياء التعليم التقني والمهني في المنطقة كوسيلة لإشراك الشباب ودعم العمالة في الصناعات المتعددة الأوجه. وتحقيقاً لذلك، تعاون المؤتمر مع مؤسسات التعليم العالي في المنطقة لدعم تصميم البرمجيات وقطع الغيار وتوفيرها لتغذية قطاعات الزراعة والنقل وصناعة الطهي والصحة ولتوفير فرص العمالة؛

(د) الدعوة إلى تحقيق العدالة لشعب الإيغبو، وهم من رجال الأعمال المتنقلين ولهم حنكة في الأعمال الخاصة، ولكنهم يتعرضون في كثير من الأحيان للصراع الإثني في مختلف أماكن معيشتهم. ولهذا الغرض، يبحث مؤتمر الإيغبو العالمي أنشطة بوكو حرام، التي يتجه معظمها ضد شعب الإيغبو المسيحي. ويعمل مؤتمر الإيغبو العالمي في الوقت الحاضر مع مجلس حقوق الإنسان لتحقيق العدالة لشعب الإيغبو الذي يقاسي تحت وطأة المعاناة.

وفيما يتعلق بالأهداف الإنمائية الثمانية للألفية وما يتصل بها من تحديات وإنجازات، يلاحظ مؤتمر الإيغبو العالمي بقلق كبير أنه رغم ما تحقق من نجاح فإن التحديات التي تدور

حول الفهم الإنساني والثقافية الإنسانية والعوائق الاقتصادية لا تزال قائمة تعترض تحقيق العمالة الكاملة للجميع. ولا تزال النساء والفتيات والشباب، وهم طليعة النجاح والتحديات المتصلة بهذه الأهداف، وكذلك السكان الريفيون، يمثلون المجموعات التي يستهدفها مؤتمر الإيغبو العالمي.

استعراض الأهداف الإنمائية للألفية

تشير التقارير إلى ما يلي:

- **الهدف ١:** تم تمكين المرأة بموارد للتغلب على الفقر. ولكن لا تزال هناك نسبة متزايدة من البطالة بين النساء على الصعيد العالمي.
- **الهدف ٢:** زادت معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة، مع حصول مزيد من النساء على التعليم.
- **الهدف ٣:** أُطلقت مختلف المبادرات والحملات لدعم المساواة بين الجنسين والعمالة والتمكين.
- **الهدف ٤:** على الصعيد العالمي، تُبذل الجهود الملتزمة بتخفيض معدلات وفيات الأطفال.
- **الهدف ٥:** حدث تحسن في إمكانات الوصول إلى الرعاية الصحية الإنجابية، بما في ذلك ما يتعلق بالاحتياجات غير المستوفاة وتخطيط الأسرة، مع تخفيض الوفيات النفاسية وزيادة عدد العاملين الصحيين المهرة.
- **الهدف ٦:** زادت المعرفة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمalaria والدرن وعلاجها وإدارتها.
- **الهدف ٧:** أُدمجت برامج ومبادئ التنمية المستدامة في السياسات الوطنية، رغم أنها لا تزال منحازة في بعض الاقتصادات، وخاصة مع تعقد التزايدات العرقية والتزمت الديني الأعمى.
- **الهدف ٨:** استمرت المصالح العالمية في الأسواق والتجارة والتكنولوجيات والمعلومات، وكذلك قضايا البطالة، تشكل بؤرة اهتمام الأشكال المختلفة من الشراكات العالمية.

ورغم هذه النجاحات، يلاحظ مؤتمر الإيغبو العالمي أن معدلات إحراز هذه الأهداف ظل منخفضاً جداً بين الجماهير الشعبية من السكان الريفيين في مناطق الإيغبو في نيجيريا. ولا تزال هذه الشعوب خاضعة لعواقب الفقر المدقع التي فرضتها الحرب الأهلية

النيجيرية. وتواصل معدلات التسرب من المدارس وما يصاحبها من تجارة الجنس ونقل الأمراض (بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز) ارتفاعها. ولا يستطيع المتسربون من المدارس العثور على وظائف. ولا تزال المرأة الريفية تموت أثناء الوضع، نظراً لأن هذه المجموعات تفتقر إلى وجود العاملين الصحيين المهرة وإلى الموارد. ولا يشك مؤتمر الإيغبو العالمي في الإنجازات التي تم التليغ عنها منذ بداية الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠٠٠، ولكن أثر نجاح هذه الأهداف لم يصل بعد إلى هؤلاء الناس. ويتعرض الشعب في الولايات المتحدة بلغة الإيغبو للصعوبات وحالات سوء الصحة البيئية والزواج المبكر والافتقار إلى البنية التحتية اللازمة للنمو المستدام وغياب فرص الشراكات في مجالات المهارات الخاصة بهم. وتعاني نسبة كبيرة من السكان الريفيين من ذوي الاهتمام بالعلم والتكنولوجيا من الحرمان بسبب الفقر والانتماءات الإثنية. ويعرقل ذلك تحقيق التنمية المستدامة ويلقي بظلاله على مستقبل رفاههم الاقتصادي وعلى حقوق الإنسان والعمالة.

حقوق الإنسان والأهداف الإنمائية للألفية

منذ تحديد الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠٠٠ أدّت هذه الأهداف إلى تغيّرات عالمية مثيرة على صعيد القضايا ذات الصلة التي تؤثر على حياة الإنسان. ومع ذلك، أدّت الأزمة المالية العالمية إلى تآكل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان في العالم. وكان من نتيجة الأزمة الحالية، السائدة في معظم أجزاء العالم، وخاصة في المجتمعات الريفية، أن النساء والفتيات من الأسر المنخفضة الدخل يعتمدن على خدمات الدعم في حالة وجودها ولكن يتعّين عليهن، من أجل البقاء على قيد الحياة، أن يبحثن عن بدائل أخرى في حالة غياب خدمات الدعم واستراتيجيات المساعدة الغذائية. وقد أخفقت الحكومات في تنفيذ اللوائح والمؤسسات الرئيسية وأثر ذلك على حقوق النساء والفتيات وعلى التزامات حقوق الإنسان الخاصة بإنهاء. ويعاني شعب الإيغبو من التهميش والتمييز وهم أكثر تعرّضاً للاستغلال والتحديات التي تواجه حقوق الإنسان الخاصة بهم. وتتيح الأهداف الإنمائية للألفية أساليب يمكن من خلالها تنفيذ الاستراتيجيات الإنمائية ذات الصلة لصالح النساء والفتيات والسكان الريفيين، بما في ذلك التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وصحة المرأة ومشاركة المرأة في القرارات والتشريعات وأدوار القيادة. والنهوض بحقوق النساء والفتيات والسكان الريفيين من الإيغبو سيؤدي إلى النهوض بالإنسانية.

خطة التنمية المستدامة لما بعد ٢٠١٥

يؤدي أي استعراض نقدي للأهداف الإنمائية للألفية إلى بديهية تقول بأنه لم يتم تناول الانشغالات المتعلقة بشعب الإيغبو، وخاصة الانشغالات المتعلقة بالنساء والفتيات في

السياقات الريفية. ويعاني الإيغبو في المجتمعات المحلية في الولايات المتحدة بلغة الإيغبو في نيجيريا من أثر الضعف العام لهذه الأهداف. وفي صدد "عدم ترك أحد"، وهو أحد التغيرات التحويلية الخمسة التي عينها تقرير فريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ينبغي جمع مساهمات من الحكومات والمجتمع الدولي والمجتمع المدني والقطاع الخاص لكفالة إيلاء الأولوية لانشغالات كل المجموعات العرقية. وينبغي بذل جهود إيجابية للتسريع بالإجراءات وزيادة تكثيف الدروس المستفادة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، مع التركيز على تقليص أوجه عدم المساواة في كثير من الجبهات، مثل تحسين الأمن الغذائي، والصحة النفاسية، والمياه والإصحاح، والتنمية الريفية، والتثقيف التغذوي، والعمالة، والخدمات الأساسية، والفرص الاقتصادية، وصنع القرارات على جميع المستويات.

القرار

إن مؤتمر الإيغبو العالمي، وقد استعرض نتائج الدورة الحادية والخمسين للجنة التنمية الاجتماعية، ونظر في الموضوع ذي الأولوية للدورة الثانية والخمسين، يدعو مكتب الدورة الثانية والخمسين والدول الأعضاء إلى تقرير ما يلي:

- ينبغي إيلاء الاحترام والحماية وحقوق الإنسان الكاملة للنساء والفتيات وجميع المجموعات الإثنية.
- ينبغي تزويد الإيغبو الذين يعيشون في المناطق الريفية ويعانون من الضعف بالموارد الكافية لكفالة بقائهم ومنحهم حقوق الإنسان الكاملة.
- ينبغي أن تُدرج الدورة الثانية والخمسين في وثيقتها الختامية اهتمامات المجموعات الإثنية "المهملة"، مثل فقراء الإيغبو الريفيين في الولايات السبع في المناطق الجغرافية السياسية الجنوبية الشرقية والجنوبية في نيجيريا، لإدراجهم في خطة ما بعد عام ٢٠١٥.
- ينبغي مناقشة السياسات الثقافية التي تتصادم بالحقوق المجتمعية لشعب الإيغبو، على أساس احترام ما يعود لشعب الإيغبو من حقوق الإنسان والأمن والحماية.
- ينبغي إيلاء الاهتمام لشعب الإيغبو الريفيين في ميدان التكنولوجيا والتعليم المهني والفرص المتاحة لهم من أجل استكشاف إمكاناتهم في مجال تنمية الأيدي العاملة الوسيطة.

- ينبغي تعريف الدول الأعضاء بضرورة إثارة الوعي بالأهداف الإنمائية للألفية في المجتمعات الريفية لكفالة التوعية الكافية برسالة هذه الأهداف لصالح النساء والأطفال والسكان الريفيين.
 - ينبغي وضع تدابير هامة من أجل دعم التمكين النسائي والريفي في سوق العمل وحقوق العمل لتشجيع الحاصلات الإيجابية.
-